احمر

قوله ها هنا باسمها اسباب له فانه لا الجايز للبنا الواجب اما هي الكتاب اول

اوجملة اسمية قال اللقاني يعني ولو كان الاسم المصدرة به مبنيا اذ الاصل

فيه الاعراب بخلاف الفعل فان قيل ينبغي ان المضارع المعرب يترجح معه

البنا نظر الاصله كالاسم فلم ترجح الاعراب قلنا نظرا لاعرابه وللاصل في

اسم الزمان وهو الاعراب فتامل قوله واجاب جمهور البصريين بان

الفتحة الخ رايت بخط المص في التذكرة يمكن ان يكون من لغة سليم في

اعمال القول مطلقا قال الله هذا يوم ينفع في قراة من نصب ولا اجعله

فتحا وانما يمشي هذا على انه لا يجب ان يشرب معنى الظن ويدل له

قالت وكنت رجلا فطينا هذا العمري اسرا بينا قوله مثلها في صمت

يوم الخميس اي في النصب على الظرفية قوله ليست لليوم اي بل المذكور

قبل من كلامه مع عيسى وكلام عيسى معه اي هذا المذكور كاين في هذا

اليوم قوله والا لزم كون الشيء الخ اي بخلافه على قراة الرفع لخروجه

عن الظرفية قوله واعترض عليهم ايضا يجاب بانه على اضمار كان الثانية

واسمها فصل قوله احدها التعريف قال اللقاني وجهه انهما في

المعنى توكيد لما اضيفا اليه وسياتي ان المنكور لا يوكد عند البصريين

وان افاد توكيده ويوخذ من هذا ترجيح مذهبهم قوله الدلالة

علي اثنين قال اللقاني وجهه ان كلا وكلتا في المعنى مثنيان وهما تاكيد

للمضاف اليه والتاكيد مطابق للموكد واما الزيادات انفسهما فخارج لعلة

قوله نحو كلاهما قال الدنوشري ولا يضاف كلا وكلتا للمثنى من الضماير

الا ثلاثة الكاف المتصلة والالف والها والميم والالف ولفظ نا نحو

كلاهما وكلاهما وكلانا قوله مشتركة بين الاثنين والجماعة قال

اللقاني

اللقاني يريد به الاشتراك المعنوي وهو الوضع لمفهوم كلي مشترك بين

افراد كثيرة كوضع انا لمتكلم معه غيره الصادق على اثنين وما زاد

عليهما لا الاشتراك اللفظي وهو وضع اللفظ لكل من معنيين فاكثر على حدة

انتهى وهو مبني على ما ذهب اليه الرضي والسعد من ان الضماير كليات

وضعا جزئيات استعمالا واما على ما حققه العضد وتبعه السيد انهما

جزئيات وضعا واستعمالا فليست من المشترك في شي قوله لا دالة متنا

في المعنى قال اللقاني كونها مثناة في المعنى بواسطة الاشارة الي اثنين

تقدم ما لا يجدي نفعا في اشتراط الدلالة على اثنين بالنص او الاشتراك فانه

ولالة ذا عليهما ليست بواحد منهما بل بالقرينة فلو اقتصر على قوله الدلالة

على اثنين او زاد على القسمين ثالثا فقال او غيرهما كان اوضح قوله ما ذكر

قال اللقاني يعني وهو دال على الاثنين بالاشتراك بينهما وما زاد عليهما

وما نقص عنهما ولم يقل اي وكلا الخير والشر وبين الفارض والعوان

لان ما ذكر او فعل با فراد اسم الاشارة لكونه معرد الفظا انتهى ويوخذ

من قوله لان ما ذكر او فعل ان التاويل به ليس بلازم وهو الحق كما اشار

اليه صاحب الكشاف في سورة الانعام عند قوله من اله غير الله ياتيكم

به حيث قال ياتيكم بذلك اجرا الضمير مجرى اسم الاشارة ووجهه

ان اسما الاشارة من المبهمات كالموصولات فتثنيتهما وجمعهما على خلاف

الاصل غاية الامران دلالة ذا واخواتها من الموصولات المشتركة على

الواحد والاثنين والجماعة بطريق الاشتراك ودلالة ذا على غير

الواحد كالمثنى في الاية والبيت والجمع في قوله وسوال هذا الناس كيف

لبيد وعلى كل شي في باب حبذا بطريق المجاز كما هو ظاهر كلامهم واشار

Copyright © King Saud University